

لجنة سودانية توصي بفرض هيبة الدولة في دارفور



الخرطوم: عماد حسن

دعا مجلس السيادة الانتقالي في السودان للإسراع في تنفيذ الترتيبات الأمنية وفقاً لاتفاق جوبا للسلام لتحقيق الأمن والاستقرار في دارفور، فيما أوصت لجنة الوقف الدائم لإطلاق النار في الإقليم بفرض هيبة الدولة، وبسط سيادة حكم القانون، في حين أصدرت السفارة الأمريكية بالخرطوم بياناً أكدت فيه التزام الولايات المتحدة الراسخ بالانتقال السياسي في السودان، وحرصها على دعمه ودعم الجانب الاقتصادي

وشدد الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة، على ضرورة الإسراع في تنفيذ الترتيبات الأمنية وفقاً لما جاء في اتفاق جوبا للسلام بما يحقق الأمن والاستقرار في دارفور. واطلع البرهان، خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى المشترك للترتيبات الأمنية بحضور اللجنة الفنية لمسار دارفور، على موقف تنفيذ الترتيبات الأمنية فيما يتعلق بمسار دارفور

إلى ذلك، أوصى الاجتماع الأول للجنة الوقف الدائم لإطلاق النار بدارفور والذي نظمته بعثة يونيتامس واللجنة العليا للترتيبات الأمنية «مسار دارفور» ولجنة أمن ولاية شمال دارفور، بضرورة العمل على فرض هيبة الدولة وبسط سيادة حكم القانون وتوعية المجتمعات المحلية بمفاهيم حقوق الإنسان والقوانين الأخرى.

وأوصى الاجتماع، الذي اختتم أعماله، أمس الثلاثاء، بالفاشر، بمنح النازحين فرصاً أكبر للمشاركة في صنع القرار، وتوفير الحماية للمرأة والطفل، والاهتمام بصحة الأم وقضايا الرحل والرعاة والمزارعين وفتح المسارات وإصلاح القوانين المتعلقة بحوكمة الأراضي والحواكير. وأكد والي شمال دارفور نمر محمد عبدالرحمن جدية أطراف العملية السلمية في إنفاذ بند الترتيبات الأمنية باعتباره المدخل الأساسي لتحقيق الاستقرار الأمني، وناشد المجتمع الدولي بتقديم المزيد من الدعم للسودان للوصول إلى مرحلة التحول الديمقراطي والتبادل السلمي للسلطة.

وأصدرت السفارة الأمريكية بالخرطوم، أمس الثلاثاء، بياناً حول زيارة المبعوث الخاص للقرن الإفريقي جيفري فيلتمان للسودان في الفترة ما بين 28 سبتمبر/ أيلول إلى 1 أكتوبر/ تشرين الأول لتسليط الضوء على التزام الولايات المتحدة الراسخ بالانتقال السياسي في السودان، والذي يمثل فرصة لا تتكرر إلا مرة كل جيل للوصول للديمقراطية.

وأعرب المبعوث الخاص فيلتمان عن حرص الولايات المتحدة على استمرار الدعم السياسي والاقتصادي في اجتماعاته مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وأعضاء مجلس الوزراء ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان. وأعضاء مجلس السيادة وغيرهم من أصحاب المصلحة السياسيين في استمرار عملية المرحلة الانتقالية في السودان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس: إن هذا الدعم يعتمد على التزام السودان بالنظام الانتقالي المتفق عليه على النحو المنصوص عليه في الإعلان الدستوري لعام 2019 واتفاقية جوبا للسلام لعام 2020.

وأكد أن الانحراف عن هذا المسار والفشل في تلبية المعايير الرئيسية سيعرض علاقة السودان الثنائية مع الولايات لتحديث القوات المسلحة المتحدة للخطر، بما في ذلك المساعدة الأمريكية الضخمة، فضلاً عن آفاق التعاون الأمني السودانية والدعم الأمريكي في المؤسسات المالية الدولية وتخفيف الديون.